

معالجة الوسواس في الطهارة والصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما علاج الوسواس في الطهارة والصلاة؟ الحمد لله في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنهما قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في - [00:00:00](#) فقال لا ينصرف او لا ينفثل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. فهى النبي صلى الله عليه وسلم الانسان عن العمل بمجرد الشكوك وعن الالتفات اليها وعن بناء الاحكام عليها حتى يأتي يقين الحدث فيبني الحكم على اليقين - [00:00:26](#) واما مجرد الخيالات والالهام والوسواس والشكوك والخطرات التي لم تبني على قرائن ظاهرة ولا على امر متيقن فان هذا هو الذي يوصل الانسان الى الوسواس والعياذ بالله. الالتفات الى الشكوك والالهام والخيالات والخطرات هو الذي يدخل الانسان في دهاليز الوسواس حتى تصل به الى - [00:00:46](#) الوسواس القهرية التي لا علاج لها الا عند بعد توفيق الله الا عند اطباء النفسيين فلا ينبغي للانسان ان ينساق وراء هذه الشكوك ولا هذه الوسواس. وان يعلم علم اليقين انها من الشيطان الرجيم - [00:01:16](#) من عدوه اللدود الذي امر الله عز وجل ان نتخذه عدوا وحذرنا من عداوته. فجميع هذه انما هي من الشيطان ووسوسته. كما في مسند البزار من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال - [00:01:36](#) النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فينفخ في مقعده فيخيل انه احدث ولم يحدث. فمن وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفي حديث وفي وفي مسند وفي مستدرک الحاكم ايضا - [00:01:56](#) من حديث عبد الله ابن زيد اذا جاء احدكم الشيطان فقال له انك احدثت فليقل كذبت ورواه ابن حبان بلفظ فليقل في نفسه فعلاج الوسواس في الطهارة والصلاة في امرين - [00:02:26](#) يسيرين اولهما الاعتصام بذكر الله تعالى وكثرة الاستعاذة بالله عز وجل منها من هذه الوسواس. والامر الثاني عدم الالتفات الى هذه الوسواس وعدم الاستجابة لها. والا يجعلها الانسان مشكلة تحتاج الى حل. حتى لو فرض - [00:02:46](#) يعني حتى لو فرض اي فرض في ذهنه فلا يلتفت له ولا يقلب سراويله ولا يتجسس المحل اهو احدث ام لم يحدث. فاي التفاتة الى هذه الوسواس؟ فانها تؤزم المشكلة وتزيد النار بنزينا. فاحسن علاج لها كثرة - [00:03:13](#) الاستعاذ بالله الاستعاذة بالله عز وجل منها وعدم الالتفات لها مطلقا. وقد ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا العلاج بقوله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا - [00:03:43](#) حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. هما علاجان لا ثالث لهما. ان الموسوس من الاستعاذة بالله عز وجل وان ينتهي عن الانصياع والاستجابة لداعي ساوس واما الاسترسال مع الوسوسة واتباع ما توحى به خطرات الشيطان فهذا يوقع الانسان في الحرج وفي - [00:04:03](#) وفي الهم والكرب العظيم. بل قد يؤدي اذا استمرأه الانسان واستمر معه قد يؤدي به الى الجنون ويخرجه عن حد العقل والعياذ بالله. فاذا انا اوصي السائلة واوصي جميع من هو على شاكلتها. ان - [00:04:33](#) ان تكثر من الاستعاذة بالله عز وجل من هذه الوسواس الشيطانية. ومن تلك الخطرات الابليسية وان تنتهي عن الاستجابة لها وان تمضي في طهارتها قدما مرة واحدة ولا ترجع. وان تمضي في صلاتها قدما مرة واحدة ولا تعيد ولا تقطع الصلاة. ولا - [00:04:53](#)

لا تستأنف لا وضوء ولا صلاة حتى ينقطع عنها هذا المد الشيطاني الذي سيفسد عليها عبادتها وسيرها الى اه نسل الله ان يشفيها
وعامة من ابتلي بهذا الداء الخطير والله اعلم - 00:05:13